10090 ـ هل يقبل رأس ابنة عمه البالغة من العمر سبعين عاماً

السؤال

لي ابنة عم تبلغ من العمر سبعين عاماً هل يجوز لي تقبيل رأسها من فوق حجابها أو مصافحتها لكبر سنها أم لا ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ليس لك أن تصافحها ولا أن تقبل رأسها ولا غيره بل يشرع لك أن تسلم بالكلام فقط ولو كانت كبيرة السن ، لأنها ليست محرماً لك ، ولا حرج أن تقول : كيف حالك وكيف أولادك ونحو ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (إني لا أصافح النساء) وذلك يعم العجائز وغيرهن ، وقالت عائشة رضي الله عنها : (والله ما مست يد رسول الله يد امرأة قط) يعني غير محارمه ما كان يبايعهن إلا بالكلام .